بالتلطيف والتفتيح واقل الناس حاجة الي الاسهال ما كانت طبيعته لينة لقلة تعفن الخلط عنده
ومن اعتاده في وقت معين ذو الحفظ الصحة تناوله غسلا للبدن وتبعا للعادة كما يجب على غير
المعتاد اجتنابه اما الان يتعين فيحتال له مثل ما يعين فقد **قال** الاستاد افراط التمني الشرب
الدوا بمساعدة البدن عليه قبله وبعده اجود للنفع من شربه ومن امكنه القناعة عنه فليفعل
فان اخذ الدوا عند عدم الحاجة كتركه عندها والحمية في الصحة كالتخليط ايام المرض **وقال** التخم
من حصل له كرب او مغص يوم الدوا دل على عدم احتياجه فليقطع كربه وتمغصه بحب الرشاد
بالزيت **قال** ومما جرب لفرط الزرب والاسهال ان يسحق الحرف ويعقد بالدوغ ويستعمل الى
ثلاثة دراهم **احتلام** هو خروج المني في النوم عن غير ارادة وسببه توفر المادة والامتلاء وكثرة
ما يولده والنوم على الظهر وبعد العهد بالجماع والتفكر فيه والبرد وهذا المرض ان استند
الي سبب ظاهر كقلة الجماع فعلاجه قطع السبب والا فان نزل بروية جماع وابطا كان الخارج
قليلا فمن ضعف الكبد والا الكلي ان وجد الانتصاب عند انتباهه والا فمن ضعف المثانة
والاحليل **وقد** جرب لمنعه فرش البنجنكشت والسذاب مطلقا وحاجته دراهم من الرصاص
على الظهر والبخور بريش الهدهد والقنفد والبخور وفرش العدس وعظم السلحفاة وشحم
المرزنجوش وسياتي في العلاج التناسلي من يه ايضاح لهذا **ابوا رسما** معناه سيلان الدم وهو
هنا نتوء تحت الجلد يزوغ بينه وتغير لون الجلد فيه الا اذا كان بلغما فيكون قريبا من الصفا
على انه لا يمكن ان يكون غير دم وسببه انبثاق عرق ولو وريدا بسبب ولو خارجا لم يخرق
الجلد فيجتمع الدم تحته غير انه ان كان من ضارب عن سرعة وان كان لونه الى حمرة الصحة
ولان الشريان لا يلتحم وان التحم فغير كامل لحركته وحرارته ورقته وقرب طبقته الاولى الثقل
وفيه منقول جالينوس بالنخامة تجربه من غير عرق الصداع ونحوه يرد ودليل بعد المذكورات وضعف
حركتها وقياسا بانه ليس منعصر فيمتنع النخامة ولا لهم فيسرع فيكون عن البرد سرد ود
كذلك بعد الملازمة في الصفة لجواز كون القصبة مانعه خلف ولان دم الشريان كذلك وان
كان من اورده فبالعكس والاول خطر والثاني سهل **وعلاجه** البتر والاستنزاف ان امنت
القابلة والا فبالقوابض المحللة المذكورة في الضمادات **ومما** جرب في علاجه هذا الضماد
وصنعته سفايج مرطورد قيق شعير سول بزر قطونا نصف اجزاء زعفران عشرة يعجن
الجميع بالخل والعسل ويلصق سولا وصوبن نا ليفنا والضماد بالسويق ايضا جيد وكذا المغلية
وام الدم منه الا انهم يطلقونها غالبا على ما كان دايم النزف وقد يخص هذا الاسم على
ما ينزف فيه الشريان خاصة والامر في ذلك سهل وسياتي في الرعاف والنزف ما يصلح لقطع

الدم

احتلام

ابوا رسما

١٦٢

الدم وتحليله **اذن** عضو نباتي اودع الله فيه قوة السماع وسياتي تشريحه وتفاوت الحيوانات فيه
اما المطلوب هنا فحفظ صحته وذكر ما لم يسم من امراضه باسم مخصوص وفيه تسهيلا على الناظر في
كتابنا هذا كما شرطنا **نقول** لا شك ان كل عضو اما صحيح ان قام بادا ما خلق له على الوجه الاكمل
والا فمريض في الغاية ان عدم الفعل والا فبحسب النقص وكل من المراتب الثلاثة تحتاج الى النظر
في احكامه فالاولى بعدم وضعا عند من يرى اصالتها وكانه الاوجه وحيث تقرر ان لكل موجود
امورا اربعة هي العلل السابقة في القواعد وان الاذن مادتها مادة البدن ضرورة اتحاد الجزء والكل
في الاصل والصورة والفاعل معاونان وان غايتها ادراك الاصوات مطلقا ساذجة او غيرها
وجب النظر في صحة ذلك الادراك الحاصل للصوت الكاين عن قالع ومقلوع في الاصح او قارع
ومقروع فلزم كل الاخر بقابلية وفاعلية وزمن وكانت حقيقته تشكل الهوائية تجانس
كنوعين من المعادن او الشخص كفردي نوع متماثلين او تخالف كخشب وحديد او تقطع بحروف
منتظمة وهو المطلوب فاما القيام النظام والمعيشي ومن ثم يحتاج لتفصيله على البص
ومنه نظر يطول وما هذا شانه فالاهتمام بصحته او دفع مرضه ضروري **نقول** سياتي
ان استمداد هذا العضو من الدماغ بواسطة العصب فصلاحه يكون بصلاح الدماغ اولا
الا ان يكون السبب من خارج كوقوع شي في نفسه فلا تعلق لهذا بالدماغ بل يعالج بالحيل
نوعا على قياس ما ذكرنا في القواعد ان بطلت الافة السمع اصلا فهو الصمم اولا في الغاية
فهو الطرش ويأتي كل في موضعه وقد يطلق كل على الاخر عاميا وقيل الوقر هو المبطل للسمع
اصلا والكلام الان في وجع الاذن وهو النخس والضربان وهذا يكون من ذات العضو في النادر
ومن قبل الدماغ والمعدة معا ومن احدهما في الاكثر وعلامات المستقل سلامة غيره وان لا يتغير بتغير
الماكل وعلامة الكاين من المعدة نوبته عند خلوها او اخذ الطعام في الهضم وغيرهما من الدماغ
فان كانت المادة حارا فالدوي والطنين او خلط لاذع فالضربان والوجع والنخس والتمدد
والدموع والاستلذاذ بالمبردات وبالعكس في العكس وعلاج كل تعديل ما نشا عنه بعد تنقية
الخلط الغالب والتعديل باصلاح الاغذية والادوية فيتعين الفصد لما كان عن دم محض وقد
يفصد في الخارين لرداءة الكيفية لكن صرح بعضهم بان الفصد في الباسليق لجذب المادة على
وزانه وليس بجيد والحق ان الفصد هنا في الباسليق ان كان الاصل عن ضعف الكبد والقيفال
ان كان عن الدماغ والمشترك ان كان عنهما كما سبق في القواعد وكذا صرحوا بان الطنين اذا زاد وقت
الاستلذاذ دل على ان سببه من المعدة والا من الدماغ وليس هذا الصواب دائما لجواز ان يكون من المعدة
حال زيادته وقت اخذ التصبيح الحارة رطوبات البدن والحق ان يعتبر من منه وحال الغذا وصنعة
تحركه فان كان دايما لازما لحالة واحدة كان يدور على نفسه فمن الدماغ خاصة وان زاد بعد كثير

اذن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)